

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 6-10/6/2011

مشاريع البرامج القطرية

البند 8 من جدول الأعمال

مشروع البرنامج القطري لموريتانيا 200251
(2012-2016)

للنظر



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2011/8/2
10 May 2011
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي في داكار (غرب أفريقيا): السيد T. Yanga رقم الهاتف: 066513-2792

كبيرة مستشاري البرامج في المكتب الإقليمي في داكار (غرب أفريقيا): السيدة P. Di Sirio <pasqualina.disirio@wfp.org>

يمكنكم الاتصال بالسيدة Carpitella I، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

يدعم البرنامج القطري لموريتانيا 200251 جهود الحكومة للتصدّي لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية من خلال الترويج لحلول مستدامة للجوع. وسوف يركّز البرنامج القطري على شبكات الأمان الاجتماعي القائمة على الأغذية في مجالات التغذية والتعليم ودعم سبل كسب العيش في نفس الوقت الذي سيعمل فيه على تكوين شراكات للنهوض باستراتيجية الحكومة للحدّ من الفقر.

وتحدد استراتيجية البرنامج القطري لموريتانيا (2011-2016) ثلاث أولويات تم وضعها بالتشاور مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين، وهي: (1) تحسين التنسيق والتشاور؛ (2) الحد من المخاطر وبناء القدرة الوطنية على الاستعداد للأزمات؛ (3) الاستثمار في تنمية رأس المال البشري من خلال الحماية الاجتماعية.

وسوف يتصدى البرنامج القطري لهذه الأولويات في مكوناته الثلاثة، وهي:

(1) الحد من انتشار نقص الوزن بين الأطفال وسوء التغذية الحاد في المناطق الضعيفة من خلال التغذية التكميلية الموجهة وأنشطة التوعية (الهدف الاستراتيجي الرابع للبرنامج)؛⁽¹⁾

(2) تحسين فرص الحصول على التعليم الابتدائي في المناطق الضعيفة من خلال التغذية المدرسية (الهدف الاستراتيجي الرابع)؛

(3) الحد من المخاطر وبناء القدرات على الصمود بين الفئات الضعيفة المتضررة من الصدمات المناخية (الهدف الاستراتيجي الثاني)⁽²⁾

وستجري تنمية القدرات في كل المكونات الثلاثة، وهو ما سيفضي إلى زيادة مسؤولية الحكومة عن الأنشطة (الهدف الاستراتيجي الخامس)⁽³⁾

وسيجري العمل في المناطق التي يحددها نظام رصد الأمن الغذائي بأنها من أكثر المناطق افتقاراً إلى الأمن الغذائي؛ وسيجري استهداف الفئات الأشد احتياجاً إلى التغذية، بمن فيهم الأطفال دون الخامسة من العمر، والحوامل والمرضعات، وتلاميذ المدارس الابتدائية، والأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي، ولاسيما الرعاة الزراعيين. وسوف يساعد البرنامج القطري 497 000 شخص خلال فترة تستغرق خمس سنوات.

وسوف يقيم البرنامج شراكات على مستوى المجتمع المحلي لضمان الاتساق مع أنشطة الشركاء الإنمائيين.

ويتمشى البرنامج القطري مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ويتفق تحديداً مع الحصيلتين "ضمان الأمن الغذائي للسكان الضعفاء" و"تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمجموعات الفقيرة والضعيفة في بيئة يتم فيها تحسين الوصول إلى الموارد الطبيعية وإدارتها المستدامة"، ويسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من الأول إلى الخامس وكذلك الهدف السابع⁽⁴⁾.

(1) الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين.

(2) منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها.

(3) تعزيز قدرة البلدان على الحد من الجوع من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بمشروع البرنامج القطري لموريتانيا 200251 (2016-2012) (WFP/EB.A/2011/8/2)، الذي تبلغ احتياجاته من الأغذية 58 482 طناً مترياً بتكلفة قدرها 39 مليون دولار أمريكي، وتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 76.4 مليون دولار أمريكي، ويأذن للأمانة بصياغة برنامج قطري مع مراعاة الملاحظات التي أبدتها المجلس.

(4) الأهداف الإنمائية للألفية: 1- القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ 2- تحقيق تعميم التعليم الابتدائي؛ 3- تعزيز المساواة بين الجنسين؛ 4- تخفيض معدلات وفيات الطفل؛ 5- تحسين الصحة الإنجابية؛ 7- كفاءة الاستدامة البيئية.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع

السياق العام

- 1- تقع موريتانيا على الحافة الغربية من الصحراء الكبرى. ويزداد سكانها البالغ عددهم 3 ملايين نسمة بنسبة 2.4 في المائة سنوياً، ويعيش أكثر من 50 في المائة منهم في المناطق الحضرية⁽⁵⁾. وقاعدة الإنتاج في موريتانيا ضيقة ومستوى التصنيع فيها منخفض بدرجة كبيرة؛ وتتألف الصادرات أساساً من الأسماك وخام الحديد وكميات ضئيلة من النفط.
- 2- وتحتل موريتانيا المرتبة السادسة والثلاثين بعد المائة بين 169 بلداً في مؤشر التنمية البشرية لعام 2010⁽⁶⁾، ويعيش 42 في المائة من السكان دون خط الفقر. ويعيش أفقر السكان في المناطق الريفية؛ ويعيش 59 في المائة من سكان المناطق الشرقية والجنوبية الزراعية الرعوية تحت خط الفقر الوطني.
- 3- وتغطي الصحراء أكثر من 80 في المائة من أراضي موريتانيا ولا توجد النباتات المطرية إلا في أقصى الجنوب. ويفضي الجفاف المتكرر والتصحر إلى زحف الصحراء الكبرى لمسافة تصل إلى 6 كيلومترات سنوياً، وفشل المحاصيل، والتعرية بفعل عوامل الرياح، وتقلص الغطاء الشجري والعشبي، واستنفاد منسوب المياه الجوفية. واجتاحت البلاد موجات جفاف رئيسية في السنوات 1980، و1993، و1997، و2002، و2005، مما أدى إلى تراجع التنمية الزراعية. وهذه الهشاشة الشديدة في وجه العوامل البيئية تجسدت في مؤشر الأداء البيئي لعام 2010 الذي احتلت فيه موريتانيا المرتبة 161 من بين 163 بلداً⁽⁷⁾.

الأمن الغذائي وسبل كسب العيش

- 4- المناطق الشرقية والجنوبية الرعوية الزراعية هي من أكثر مناطق موريتانيا افتقاراً إلى الأمن الغذائي، وبخاصة خلال موسم الجذب الذي يمتد في الفترة من أبريل/نيسان حتى سبتمبر/أيلول. وأشار تقدير الأمن الغذائي الذي أجراه البرنامج في عام 2009⁽⁸⁾ إلى أن 21 في المائة من السكان يعانون انعدام الأمن الغذائي (9 في المائة يعانون انعداماً شديداً في الأمن الغذائي و 12 في المائة يعانون انعداماً معتدلاً في الأمن الغذائي)⁽⁹⁾. وتوجد أعلى معدلات انعدام الأمن الغذائي في المناطق الجنوبية الشرقية في ولاية الحوض الشرقي (48 في المائة) وولاية لعصابة (48 في المائة)، وولاية كوركول (28 في المائة)، وولاية الحوض الغربي (24 في المائة) وولاية تكانت (17 في المائة).
- 5- وسُجِّلت أيضاً مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي المؤقت خلال موسم الجذب. ووفقاً لنظام رصد الأمن الغذائي فإن الأسر التي تنخفض أو تتذبذب درجة استهلاكها الغذائي ازدادت من 13 في المائة في فبراير/شباط 2010 ووصلت إلى 25 في المائة في مايو/أيار 2010⁽¹⁰⁾. وأشارت التقارير إلى أن النسبة ارتفعت مرة أخرى وبلغت أعلى مستوياتها في المناطق الرعوية الزراعية الضعيفة في الحوض الشرقي (من 16 في المائة في فبراير/شباط إلى 51 في

(5) في عام 1962 كان السكان الرُّحَّل يشكلون ما يصل إلى 65 في المائة من السكان ولكنهم اليوم يشكلون أقل من 5 في المائة.

(6) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تقرير التنمية البشرية 2010. نيويورك.

(7) متاح في هذا الموقع: epi.yale.edu.

(8) برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمن الغذائي. دراسة استقصائية عن الأمن الغذائي في موريتانيا، يوليو/تموز 2009. نواكشوط.

(9) على أساس درجة الاستهلاك الغذائي.

(10) بيانات نظام رصد الأمن الغذائي التي تم جمعها في مايو/أيار ونشرت في يونيو/حزيران 2010.

المائة في مايو/أيار)، وتكانت (من 5 في المائة إلى 54 في المائة) والحوض الغربي (من 41 في المائة إلى 46 في المائة) ولعصابة (من 18 في المائة إلى 31 في المائة) وكوركول (من 17 في المائة إلى 22 في المائة).

6- والأسباب وراء انعدام الأمن الغذائي المؤقت متكررة بصورة دورية ولكنها تتضاعف بفعل المشاكل الهيكلية. وتشمل الأسباب المتكررة سوء الأحوال الجوية، وخسائر ما بعد الحصاد، وغزو الجراد. وتشمل المشاكل الهيكلية ضيق فرص الحصول على الائتمانات، وعدم كفاية الهياكل الأساسية للري، وندرة المدخلات الزراعية، وتدني الإنتاجية الزراعية. وتشمل العوامل الأخرى التي تساهم في نقص الأغذية المرض والفقر، ووقوع بعض القرى في مناطق نائية، وعدم وجود أنشطة مدرة للدخل، والتدهور البيئي، وسوء حالة البنية الأساسية الريفية.

7- والأكثر تضرراً من انعدام الأمن الغذائي هم مزارعو الكفاف الفقراء وصغار الرعاة. ومما يفاقم استراتيجيات التصدي السلبي⁽¹¹⁾ التي تستخدمها الأسر الريفية الفقيرة تدهور الموارد الطبيعية، ولاسيما الافتقار إلى الكلاً والماء. ويرحل الكثير من الريفيين الفقراء إلى نواكشوط بحثاً عن الدخل، وبخاصة في أثناء موسم الجذب.

8- وبالنظر إلى أن موريتانيا تستورد أكثر من 75 في المائة من غذائها فإن اتجاهات الأسواق الدولية تشكل عاملاً رئيسياً يحدّد أمنها الغذائي⁽¹²⁾، وبخاصة في المناطق الحضرية⁽¹³⁾، ونتيجة لانخفاض إنتاج الغذاء في الأسرة، تحصل الأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي في موريتانيا على جانب كبير من إمداداتها من السوق. ويستأثر الغذاء في المتوسط بنسبة 70 في المائة من نفقات الأسرة، ويمثل 78 في المائة من النفقات في ولاية الحوض الشرقي، و77 في المائة في كوركول، و75 في المائة في تكانت وغيدي ماغا. والأسواق الريفية صغيرة وبعيدة عن مصادر عرض الإمدادات ويتعذر الوصول إليها في الموسم المطير. وتضررت الأسر الفقيرة بشكل خاص نتيجة لارتفاع أسعار الوقود والأغذية في السنتين 2007 و2008⁽¹⁴⁾، وتأثرت مرة أخرى بالزيادة التي شهدتها أسعار الأغذية في السنتين 2010 و2011. وتتوقع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أن يؤدي الارتفاع الحاد الذي شهدته مؤخراً أسعار الأغذية، وبخاصة أسعار القمح والذرة والسكر والزيوت، إلى تضخم أسواق الأغذية المحلية وتآكل القوة الشرائية للمستهلكين. وازداد متوسط أسعار الحبوب في نواكشوط بنسبة 40 في المائة فيما بين مايو/أيار وديسمبر/كانون الأول 2010⁽¹⁵⁾.

الصحة والتغذية

9- لا يزال سوء التغذية يمثل مشكلة رئيسية من مشاكل الصحة العامة في موريتانيا. ووفقاً للرصد والتقدير الموحدتين الأخيرين لحالات الإغاثة والانتقال، يعاني 18 في المائة من الأطفال دون الخامسة سوء التغذية المزمن (التقزم)، ويعاني 12.5 في المائة سوء التغذية الحاد (الهزال) و27 في المائة يعانون نقص الوزن (انظر الجدول 1). وتشجع النظم الغذائية الفقيرة بفيتامين ألف والحديد والزنك والمغذيات الدقيقة الأساسية الأخرى، وتوفر الحبوب 65 في المائة من عدد السرعات الحرارية التي يتم تناولها. ويبلغ معدل انتشار فقر الدم 85 في المائة بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات و67 في المائة بين الحوامل، وهي أرقام تدل على نقص المغذيات الدقيقة لدى الأطفال في سن المدرسة.

(11) تشمل تخفيض كمية ونوعية الوجبات، وتقليص التنوع الغذائي، والحصول على مساعدة من الأقارب، وشراء الطعام بالاقتراض.

(12) منظمة الأغذية والزراعة. "تتازم أسواق الحبوب مع معاودة أسعار المواد الغذائية لاتجاه تصاعدها"، مارس/آذار 2011.

<http://www.fao.org/news/story/en/item/51913/icode/>

(13) برنامج الأغذية العالمي، مفوضية الأمن الغذائي، دراسة عن رصد الأمن الغذائي، مارس/آذار 2010.

(14) النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، أبريل/نيسان 2010.

(15) منظمة الأغذية والزراعة، الموجز القطري لموريتانيا، النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، 1 فبراير/شباط 2011، وأسعار الأغذية الأساسية الوطنية وفقاً للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة.

**الجدول 1: انتشار سوء التغذية خلال موسم الجذب
(أبريل/نيسان - سبتمبر/أيلول) (النسبة المئوية)**

الحاد	المزمن	نقص الوزن	
12.7	18.8	27.9	الرصد والتقدير الموحدان لحالات الإغائة والانتقال، يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2009
12.5	18.2	27.1	الرصد والتقدير الموحدان لحالات الإغائة والانتقال، يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2010
خطير	مقبول	خطير	تصنيف منظمة الصحة العالمية

10- وترتفع معدلات الإصابة بسوء التغذية الحاد الشامل بشكل خاص في الجنوب والجنوب الشرقي خلال موسم الجذب لتصل إلى 20 في المائة في كوركولاند وغيدي ماغا، و 18 في المائة في لبراكنة، و 14 في المائة في تكانت، و 14 في المائة في الحوض الشرقي، و 11 في المائة في الحوض الغربي خلال عام 2010⁽¹⁶⁾. والأسباب الرئيسية لسوء التغذية هي: (1) الممارسات غير السليمة في تغذية الأطفال الرضع؛ (2) عدم كفاية ممارسات رعاية الرضع والأطفال الصغار والحوامل والمرضعات؛ (3) ضيق فرص الحصول على خدمات الصحة الأساسية؛ (4) عدم حصول النساء على التعليم والمعلومات المتعلقة بالتغذية. وتزداد حدة هذه العوامل بسبب الصدمات المناخية وضيق فرص الحصول على الغذاء خلال موسم الجذب⁽¹⁷⁾.

11- وعلى الرغم من أن معدلات سوء التغذية المزمن منخفضة نسبياً، فإن معدلات انتشار سوء التغذية الحاد الشامل خطيرة وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية⁽¹⁸⁾. ولا يتزامن سوء التغذية المزمن المنخفض مع سوء التغذية الحاد الشامل الخطير إلا في حالات الطوارئ، ولكن الهزال، أي سوء التغذية الحاد، يساهم في موريتانيا بدور رئيسي في نقص الوزن.

التعليم

12- الالتحاق بالمدارس الابتدائية متاح عموماً لكل الأطفال، ولكن استبقاء التلاميذ لا يزال يمثل مشكلة. وبلغت نسبة الالتحاق الإجمالي في التعليم الأساسي 99 في المائة في عام 2009، وبلغت نسبة تكافؤ الجنسين 50.4 في المائة. وتحققت نسبة التكافؤ بين الجنسين المحددة في عام 2010، وهي 98 في المائة، في كل المناطق باستثناء كوركول (90 في المائة) والحوض الشرقي (87 في المائة)⁽¹⁹⁾.

13- وتزيد نسبة الأولاد الذين يتمون التعليم الأساسي (42 في المائة) على نسبة الفتيات (34 في المائة)⁽²⁰⁾. ويشير تقرير أصدرته مؤخراً وزارة التعليم أن معدل استبقاء التلاميذ يزيد كثيراً في المدارس الابتدائية المدعومة بالتغذية المدرسية (61 في المائة إجمالاً)⁽¹⁹⁾.

أولويات حكومة موريتانيا

14- أصدرت الحكومة في عام 2000 وثيقة استراتيجية للحد من الفقر بهدف تقليص نسبة الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر من 46 في المائة إلى 25 في المائة بحلول عام 2015. والأولويات الأربع للمرحلة الممتدة من عام 2011 حتى

(16) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، الدراسة الاستقصائية للرصد والتقدير الموحدان لحالات الانتقال، يونيو/حزيران 2010.

(17) اليونيسف، 2008. *Malnutrition in the Sahel* (سوء التغذية في منطقة السهل). في هذا الموقع: http://www.unicef.org/wcaro/2009_2819.html.

(18) انتشار الهزال: أقل من 5 في المائة = مقبول؛ 5-9 في المائة = سيء؛ 10-14 في المائة = خطير؛ أكثر من 15 في المائة = حرج (منظمة الصحة العالمية، 2000).

(19) وزارة التعليم، الكتاب الإحصائي السنوي 2009/2008. مايو/أيار 2010.

(20) وكالات الأمم المتحدة في موريتانيا، 2008. Report on Progress in Implementing the Millennium Development Goals in Mauritania (تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في موريتانيا). نواكشوط.

- عام 2015 في وثيقة استراتيجية الحد من الفقر هي: (1) تسريع وتيرة النمو والحفاظ على توازن الاقتصاد الكلي؛ (2) الحد من الفقر؛ (3) تنمية الموارد البشرية وتوسيع الخدمات الأساسية؛ (4) تحسين الحكم السليم وتعزيز القدرة الحكومية.
- 15- ويحدّد برنامج العمل الوطني للتكثيف أنشطة التكثيف مع تغيّر المناخ، مثل الحفاظ على التربة والمياه، والمناطق "المحظورة"، وتثبيت الكثبان الرملية، مع التركيز على الحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود بين الفئات الضعيفة المتضررة من الصدمات المناخية المتكررة.
- 16- وفي عام 2004 أطلقت الحكومة خطة وطنية للتنمية التغذوية بغرض السعي إلى تحقيق ما يلي: (1) زيادة فرص حصول أفقر السكان على الغذاء الأساسي؛ (2) تحقيق تخفيض كبير في معدلات الوفيات والاعتلال بسبب سوء التغذية؛ (3) تشجيع ممارسات التغذية الصحية. وتم في عام 2008 اعتماد سياسة وطنية للتغذية وتعهّدت الحكومة بدعم برامج لمكافحة سوء التغذية.
- 17- وساهمت الحكومة منذ عام 2008 بأكثر من 5 ملايين دولار أمريكي في أنشطة التغذية المدرسية التي يجريها البرنامج، بتمويل من الميزانية الوطنية ومبادرة المسار السريع للبنك الدولي. وقامت وفود إقليمية من وزارة التعليم برصد برامج التغذية المدرسية بالإضافة إلى تدريب لجان إدارة التغذية المدرسية. ووفرت الحكومة أيضاً مستودعات لتخزين الأغذية.

شراكات الأمم المتحدة

- 18- جرى تمديد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 2009-2010 حتى نهاية عام 2011. وسوف يشمل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2012-2016) أربعة مجالات للتعاون بين الحكومة وفريق الأمم المتحدة القطري، هي: (1) مكافحة الفقر وانعدام الأمن الغذائي؛ (2) الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ (3) الحفاظ على البيئة والتكثيف مع تغيّر المناخ؛ (4) تعزيز المؤسسات الديمقراطية.
- 19- وفي عام 2009 اشترك البرنامج مع منظمة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة في إطلاق شراكة "ريتش" (شراكة القضاء على الجوع بين الأطفال)، وهي شراكة عالمية بين وكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع العام بغرض إنهاء سوء التغذية بين الأطفال. وساعدت جهود الدعوة التي بذلت في إطار هذه المبادرة على إنشاء المجلس الوطني للتغذية الذي يضم عدة وزارات برئاسة رئيس الوزراء. ويتولى المجلس تنسيق سياسة التغذية وتقديم التوجيه الاستراتيجي وتعبئة الموارد لمكافحة سوء التغذية لدى الأطفال.

التعاون السابق والدروس المستفادة

- 20- يستند البرنامج القطري 200251 إلى توصيات كل من: (1) تقييم خارجي أجري مؤخراً لحافظة البرنامج في موريتانيا؛⁽²¹⁾ (2) التقييم اللامركزي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 106050 "دعم المجموعات السكانية المعرضة

⁽²¹⁾ تقييم أنشطة البرنامج في موريتانيا، نوفمبر/تشرين الثاني 2010.

لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وتقوية آليات الاستجابة"،⁽²²⁾ (3) استراتيجية البرنامج القطرية لموريتانيا (2011-2016)؛⁽²³⁾ (4) بعثة لصياغة البرنامج القطري.⁽²⁴⁾

21- ويجري منذ عام 2007 تقديم الدعم إلى الأطفال والحوامل والمرضعات المصابين بسوء التغذية الحاد المعتدل في أكثر المناطق ضعفاً من خلال مراكز تأهيلية لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل تسمى "مراكز الإنعاش التغذوي لعلاج المرضى الخارجيين المصابين بسوء التغذية المعتدل" [ويشار إليها اختصاراً باسم "مراكز الإنعاش التغذوي لعلاج سوء التغذية المعتدل"]. وتخضع هذه المراكز لإدارة لجان محلية ينتخبها أفراد المجتمع المحلي وتشرف عليها منظمة غير حكومية شريكة. وكشف تقييم خارجي⁽²²⁾ عن أدلة مهمة تؤكد تحسن التغذية لدى الأطفال والحوامل والمرضعات المستهدفين، وتجاوز معدل الشفاء النسبة المقررة، وهي 70 في المائة، في اثنين من ثلاثة مراكز. وأوصى التقييم بأن يقدم البرنامج دعماً تقنياً إضافياً في بداية موسم الجذب للمساعدة على مكافحة سوء التغذية الحاد، وبأن يعزز المهارات والملكية بين موظفي تلك المراكز.

22- وينفذ البرنامج أنشطة التغذية المدرسية في 1 760 مدرسة ويستفيد منها أكثر من 180 000 تلميذ سنوياً؛ والشريك الرئيسي للبرنامج هو وزارة التعليم. ويشير التقييم إلى أن 95 في المائة من المعلمين في المدارس المعانة ذكروا أن الوجبات اليومية حسّنت تركيز التلاميذ وقلّصت معدلات الغياب عن المدرسة وتأخر الوصول إليها، ويرى التقييم أن معدلات المواظبة على الدراسة ستقل بنسبة تتراوح بين 30 و50 في المائة بدون التغذية المدرسية. وأوصت بعثة صياغة البرنامج القطري بدمج أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول وأنشطة التغذية المدرسية باستخدام أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول لتحسين المرافق المدرسية.

23- ومنذ عام 2005، أنشأ البرنامج بالاشتراك مع مفوضية الأمن الغذائي 3 500 صندوق قروي للاحتياجات الغذائية على نطاق البلد. وتبيع صناديق الاحتياجات الغذائية الحبوب بأسعار معقولة خلال موسم الجذب وتستخدم الأموال التي تدرها المبيعات لتجديد الاحتياطي بعد الحصاد. وخلص تقييم حافظة عام 2010 إلى أن أثر صناديق الاحتياجات الغذائية القروية كان متفاوتاً بسبب عدم اتساق تجديد الاحتياطيات، وأن المساءلة كانت محدودة بسبب عدم وجود أي مركز قانوني لهذه الصناديق.

24- وبدأ تنفيذ أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول في أواخر ثمانينات القرن الماضي، وما زالت هذه الأنشطة تشكل طريقة فعالة لتحسين قدرة المجتمعات المحلية الريفية على مقاومة الصدمات. وساعدت أنشطة التنمية الريفية والحماية البيئية وبرامج إعادة التأهيل والأنشطة التي تدعم تعاونيات المرأة على بناء المهارات والأصول لمنع التصحر والتأهب للكوارث الطبيعية. على أن هذه الأنشطة تحتاج إلى إشراف ودعم تقني فضلاً عن العمالة اليدوية. ولاحظ تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 106050 اختلال استدامة الأنشطة في الحالات التي لم يقدم فيها ذلك الدعم.

25- ويسرّت شراكة البرنامج مع مفوضية الأمن الغذائي صناديق الاحتياجات الغذائية القروية وأنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول. ودعم البرنامج مفوضية الأمن الغذائي في إجراء دراسات استقصائية للاسترشاد بها في استهداف المستفيدين.

⁽²²⁾ التقييم اللامركزي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، موريتانيا 106050 فبراير/شباط 2010. نواكشوط، موريتانيا.

⁽²³⁾ الاستراتيجية القطرية لموريتانيا 2011-2016.

⁽²⁴⁾ تقرير بعثة الصياغة التابعة للبرنامج في موريتانيا، أكتوبر/تشرين الأول 2010.

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

- 26- تتمثل استراتيجية البرنامج في موريتانيا لفترة السنوات الخمس المقبلة في تعزيز الأنشطة المستدامة للحد من الفقر من خلال الشراكات دعماً لأولويات الحكومة. ويتطلب ذلك استثمارات من قطاعات متعددة في مجموعة من الأنشطة القائمة على الأغذية والتي يمكن أن تنتقل ملكيتها في نهاية المطاف إلى الحكومة أو المجتمع المدني أو المجتمعات المحلية.
- 27- ويهدف البرنامج إلى دعم جهود الحكومة في الحد من الجوع، والعمل في نفس الوقت على تلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة لأشد السكان ضعفاً، وهم الأطفال دون الخامسة من العمر والحوامل والمرضعات والأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية في المناطق الضعيفة والأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي، ولا سيما الرعاة الزراعيين.
- 28- ويوفر البرنامج القطري شبكات أمان قائمة على الأغذية لدعم تحسين التغذية والتعليم وزيادة القدرة على الصمود. ويستفيد البرنامج القطري من سجل إنجازات البرنامج والدروس المستخلصة من التقييمات والمشاورات مع الحكومة والشركاء، ويتفق مع استراتيجية الحد من الفقر وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2012-2016. ويساهم البرنامج القطري في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الثاني والرابع والخامس للبرنامج والأهداف الإنمائية للألفية من الأول إلى الخامس وكذلك السابع.
- 29- وفيما يلي المكونات الثلاثة للبرنامج القطري:
- 1) الحد من انتشار نقص الوزن وسوء التغذية الحاد في المناطق الضعيفة من خلال التغذية التكميلية الموجهة وأنشطة التوعية (الهدف الاستراتيجي 4)؛
 - 2) تحسين فرص الحصول على التعليم في المناطق الضعيفة من خلال التغذية المدرسية (الهدف الاستراتيجي 4)؛
 - 3) الحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود بين الفئات الضعيفة المعرضة لانعدام الأمن الغذائي والمتضررة من الصدمات المناخية المتكررة من خلال صناديق الاحتياطات الغذائية القروية والأنشطة الإنتاجية لإعادة الإعمار البيئي (الهدف الاستراتيجي 2).
- 30- وسوف تتكامل أنشطة تنمية القدرات (الهدف الاستراتيجي 5) مع كل المكونات، وستركز على السياسات واستراتيجيات تسليم المسؤولية والتدريب. وسوف يشترك البرنامج مع الحكومة في صياغة استراتيجيات لتنمية القدرات بهدف تسليم المسؤولية عن الأنشطة إلى الحكومة في نهاية المطاف.
- 31- واستناداً إلى تحليل التغذية والأمن الغذائي ومؤشرات الفقر المستمدة من نظام رصد الأمن الغذائي والرصد والتقدير الموحد لحالات الإغاثة والانتقال للفترة 2010-2011 والاستقصاء المستمر للظروف المعيشية الأسرية، سيركز البرنامج تدخلاته في المناطق التسع الأشد ضعفاً في جنوبي وشرقي موريتانيا، وهي الحوض الشرقي، والحوض الغربي، ولعصابة، وكوركول، ولبراكنة، والترارزة، وتكانت، وغيدي ماغا، والمناطق شبه الحضرية في نواكشوط (انظر الخريطة في الملحق الثالث). وسيجري استهداف المقاطعات الضعيفة وسُعدّل سنوياً باستخدام آخر البيانات. وسوف يختار البرنامج المجتمعات المحلية في كل مقاطعة باستخدام أدوات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وسيجري اختيار المقاطعات والمجتمعات المحلية بالتشاور مع السلطات المحلية وممثلي المجتمع المحلي والشركاء.

الجدول 2: المستفيدون حسب المكونات						
المجموع*	السنة الخامسة	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	
المكون الأول - الحد من انتشار نقص الوزن بين الأطفال وسوء التغذية الحاد						
80 005	17 965	18 467	18 984	19 515	20 060	مراكز الإنعاش التغذوي لعلاج سوء التغذية المعتدل: الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً
28 140	6 319	6 495	6 677	6 864	7 056	مراكز الإنعاش التغذوي لعلاج سوء التغذية المعتدل: الحوامل والمرضعات
1 792	1 280	1 280	1 280	1 280	1 280	المساعدون في مراكز الإنعاش التغذوي لعلاج سوء التغذية المعتدل
109 937	25 564	26 243	26 941	27 658	28 396	المجموع الفرعي للمكون الأول*
المكون الثاني - تحسين فرص الحصول على التعليم الابتدائي						
242 722	160 124	156 372	152 707	149 128	145 633	التغذية المدرسية
242 722	160 124	156 372	152 707	149 128	145 633	المجموع الفرعي للمكون الثاني*
المكون الثالث - الحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود بين الفئات الضعيفة						
218 208	46 533	48 982	51 560	54 274	57 130	الغذاء من أجل إنشاء الأصول
70 000	14 000	14 000	14 000	14 000	14 000	صناديق الاحتياطيات الغذائية القروية
144 104	30 266	31 491	32 780	34 137	35 565	المجموع الفرعي للمكون الثالث*
496 763	215 954	214 106	212 428	210 923	209 594	المجموع*

* تم تعديل مجموع عدد المستفيدين لتتوافق ازدواجية حساب المستفيدين الذين يحصلون على مساعدة من أكثر من نشاط أو خلال أكثر من سنة.

المكون الأول: الحد من انتشار نقص الوزن بين الأطفال وسوء التغذية الحاد في المناطق الضعيفة من خلال التغذية التكميلية الموجهة وأنشطة التوعية

32- بالنظر إلى أن الهزال هو العامل الرئيسي الذي يساهم في نقص الوزن فإن علاج سوء التغذية الحاد هو الاستجابة الملائمة للحد من انتشار نقص الوزن الخطير بين الأطفال.

33- ولا تزال القدرة الوطنية على تلبية الاحتياجات التغذوية للأطفال والحوامل والمرضعات المصابين بسوء التغذية منخفضة، وما زال العمل جارياً في وضع نظام وطني شامل للتغذية من خلال مبادرة القضاء على الجوع بين الأطفال. وسوف يساهم البرنامج في أنشطة هذه المبادرة من خلال تقديم التغذية التكميلية في المناطق التي يزيد فيها معدل سوء التغذية الحاد الشامل على 10 في المائة لضمان حصول الأطفال والحوامل والمرضعات على الغذاء المناسب في الوقت المناسب خلال فسحة الألف يوم الحرجة الممتدة من الحمل حتى سن السنتين⁽²⁵⁾.

34- وسوف يدعم البرنامج، بالتعاون مع مفوضية الأمن الغذائي، التغذية المدرسية من خلال مراكز الإنعاش التغذوي لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل. وسيجري تقديم خليط النزة والصويا المُعد مسبقاً، والزيت النباتي المقوى والسكر إلى الأطفال المصابين بسوء التغذية المعتدل الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً والحوامل والمرضعات خلال موسم

(25) الحوض الشرقي، والحوض الغربي، ولعصابة، وكوركول، ولبراكنة، وتكانت، وغيدي ماغا، والمناطق شبه الحضرية في نواكشوط.

الجذب⁽²⁶⁾. وسوف يقدم البرنامج دعمه للتغذية المدرسية حتى ديسمبر/كانون الأول من كل عام في ولايات لبراكنة وكوركول وغيدي ماغا حيث تقترب معدلات سوء التغذية الحاد الشامل من 10 في المائة حتى بعد موسم الحصاد⁽²⁷⁾.

35- وتماشياً مع البروتوكول الوطني بشأن معالجة سوء التغذية الحاد، ستحدد معايير دخول مراكز إعادة التأهيل لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل والخروج منها على أساس قواعد تشمل محيط منتصف العضد أو الوزن مقابل الطول⁽²⁸⁾. وأقصى مدة للإقامة في مراكز التأهيل هي أربعة أشهر للأطفال وتسعة أشهر للنساء الحوامل والمرضعات.

36- وسيجري فرز النساء والأطفال المصابين بسوء التغذية في المناطق المستهدفة عن طريق وزارة الصحة ومفوضية الأمن الغذائي والمنظمات غير الحكومية. وسيتولى موظفو الصحة الإقليميون تدريب المساعدين الصحيين في مراكز الإنعاش التغذوي على المحاسبة الأساسية والنظافة الصحية والتغذية، وسوف يحصل المساعدون الصحيون على حصة غذائية تحفيزية تتألف من الحبوب والزيوت النباتية.

37- وسيجري تشجيع النساء الحوامل والأمهات الصغيرات في مراكز التأهيل على تحسين ممارسات التغذية واستخدام الخدمات الصحية الأساسية، وبخاصة الرعاية قبل الولادة وبعدها. وسيجري تشجيع استهلاك أغذية متنوعة وغنية بالمغذيات الدقيقة للمساعدة على الحد من فقر الدم.

38- ويتواءم هذا المكون مع أوليات مبادرة القضاء على الجوع بين الأطفال واستراتيجية التغذية الوطنية، ويلتزم بالبروتوكول الوطني بشأن معالجة سوء التغذية الحاد؛ وبذلك فإن هذا المكون سيبسر دمج التغذية المدرسية في البرامج الوطنية لضمان حصول الأطفال والحوامل والمرضعات على العناصر الغذائية الأساسية المطلوبة طيلة فسحة الألف يوم الحرجة. وسوف يواصل البرنامج تعاونه من خلال تحسين التنسيق بين مراكز الإنعاش التغذوي لعلاج سوء التغذية المعتدل ومراكز إعادة التأهيل والتثقيف للأطفال المصابين بسوء التغذية الشديد ومراكز التثقيف التغذوي المجتمعية التي تديرها الحكومة. وسوف يشترك البرنامج مع منظمة اليونيسف في وضع اتفاق يحدد مسؤولية كل من وزارة الصحة ومفوضية الأمن الغذائي ووزارة الشؤون الاجتماعية والأطفال والأسرة في إدارة الاستجابة لسوء التغذية. وسوف يعمل البرنامج مع الشركاء الآخرين في مبادرة القضاء على الجوع بين الأطفال للمساعدة على تنقيح البروتوكول الوطني بشأن معالجة سوء التغذية الحاد والدعوة إلى وضع نهج شامل للحد من فقر الدم بين النساء والأطفال.

المكون الثاني: تحسين فرص الحصول على التعليم الابتدائي في المناطق الضعيفة من خلال التغذية المدرسية

39- تؤكد استنتاجات التقديرات التي أجريت على نطاق العالم أن التعليم يساهم في تحسين الأمن الغذائي والتغذية وبشكل أحد أنجح استثمارات الأمن الغذائي في الأجل الطويل⁽²⁹⁾. وسوف يدعم البرنامج التغذية المدرسية من أجل زيادة فرص الحصول على التعليم الابتدائي وللحد من معدل التسرب الدراسي بين تلاميذ المدارس الابتدائية. وسوف يدعم البرنامج أولويات الحكومة بشأن التعليم كجزء من وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، وسوف يبسر تحقيق الأهداف الأول والثاني والثالث من الأهداف الإنمائية للألفية.

(26) يحول قصر مدة صلاحية خليط الذرة والصويا المقوى مرتين دون استخدامه في موريتانيا. ويدعم البرنامج والحكومة إلى إدخال منتجات محسنة.

(27) منظمة اليونيسف، استقصاء الرصد والتقدير الموحد لحالات الإغاثة والانتقال، ديسمبر/كانون الأول 2009.

(28) معيار دخول الحوامل والمرضعات هو محيط منتصف العضد الذي يقل عن 23 سنتيمتراً؛ وبالنسبة للأطفال فإن المعيار هو أن يتراوح محيط منتصف العضد بين 11.5 و12.5 سنتيمتر أو أن يكون قياس الوزن مقابل الطول في حدود ما يتراوح بين 70 و80 في المائة من متوسط النسبة التي حددها المركز القومي للإحصاءات الصحية في الولايات المتحدة. ومعيار الخروج بالنسبة للنساء هو أن يكون محيط منتصف العضد 23 سنتيمتراً أو أكثر وبالنسبة للأطفال 12.5 سنتيمتراً أو أكثر بعد اختبارين متتاليين.

(29) Bundy, D., Burbano, C., Grosh, M., Gelli, A., Jukes, M. and Drake, L. 2009. *Rethinking School Feeding: Social Safety Nets, Child Development, and the Education Sector* (إعادة النظر في برنامج التغذية المدرسية: شبكات الأمان الاجتماعي، ونمو الطفل، وقطاع التعليم). برنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي، واشنطن العاصمة.

- 40- وسوف يستهدف البرنامج 150 000 تلميذ في المدارس الابتدائية العامة أو في مدارس تحفيظ القرآن في الحالات التي لا توجد فيها مدارس عامة في تسع من المناطق الريفية التي تنخفض فيها معدلات المواظبة على الدراسة وترتفع فيها نسبة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والفقر⁽³⁰⁾. وسوف يوفر البرنامج مسحوق المغذيات الدقيقة لمكافحة فقر الدم بالإضافة إلى تقديم حصص مدرسية يومية لمدة 160 يوماً في السنة.
- 41- ويجب ألا يقل عدد تلاميذ المدرسة عن 50 تلميذاً حتى تحصل على برنامج للتغذية المدرسية بما يتفق والإصلاحات الحكومية التي تجمّع المدارس لضمان العدد الكافي من المعلمين، ولتحسين التعليم وزيادة معدلات المنافسة. وسوف تجري كل الأنشطة المدعومة من البرنامج أيضاً أنشطة تكميلية في إطار الحزمة الأساسية المشتركة بين البرنامج ومنظمة اليونيسف.
- 42- وسوف تقوم وزارة التعليم بدور الشريك المتعاون الرئيسي وستتولى لجان تنتخبها رابطات الآباء المسؤولية عن إدارة الأغذية وإعداد الواجبات. وسيجري تشجيع رابطات الآباء على المساهمة بالمواد اللازمة لتنويع السلة الغذائية والقيام بالأعمال الطوعية لتحسين غرف التخزين والمطابخ وقاعات الدراسة. وسيجري تدريب المفتشين والمديرين وأعضاء رابطات الآباء على إدارة المخزونات والتغذية والنظافة الصحية.
- 43- وسوف يشترك البرنامج مع البنك الدولي والشركاء الآخرين في مساعدة الحكومة على صياغة سياسة وطنية للتغذية المدرسية من المتوقع اعتمادها في عام 2012. وسوف تحدد السياسة عمليات ومراحل لنقل المسؤولية عن تخطيط التغذية المدرسية وتنفيذها وتمويلها إلى الحكومة تدريجياً اعتباراً من أكتوبر/تشرين الأول 2016. وتساهم وزارة التعليم في التغذية المدرسية منذ عام 2008.

المكون الثالث: الحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود بين الفئات الضعيفة التي تعاني انعدام الأمن الغذائي والمتضررة من الصدمات المناخية المتكررة

- 44- ستعزز أنشطة البرنامج في إطار المكون الثالث القدرة الوطنية على الاستجابة لحالات الطوارئ ودعم المجتمعات المحلية في التخفيف من أثر الصدمات المناخية.
- 45- وسوف يقوم البرنامج ببناءً على طلب مفوضية الأمن الغذائي بالمساعدة في تدريب دائرة رصد الأمن الغذائي على نظم الإنذار المبكر وخطط الطوارئ الوطنية من خلال وسائل تشمل انتداب أخصائي في تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وسوف يسترشد عمل البرنامج كذلك ببعثة تقنية من المكتب الإقليمي للحد من الكوارث والمخاطر، وستساعد البعثة على تصميم طرائق الحد من الكوارث والمخاطر على المستويين الوطني والإقليمي.
- 46- وتعكف الحكومة على وضع سياسة وطنية للأمن الغذائي بدعم من البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة. وسوف تتضمن قريباً للمبادرة الإقليمية لبرنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا التي ستساعد المجتمعات المحلية على إنشاء أصول مستدامة للحد من تعرضها للكوارث ولزيادة الإنتاج الزراعي وتحسين الأمن الغذائي. ويجري إنشاء صندوق للتكثيف مع تغيير المناخ تحت مظلة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ وبروتوكول كيوتو الملحق بها.

الدعم الموسمي لصناديق الاحتياطيّات الغذائية القروية

⁽³⁰⁾ المناطق شبه الحضرية وبعض عواصم المقاطعات التي تستقبل التلاميذ من القرى المجاورة تحتاج أيضاً إلى تغذية مدرسية؛ ومن المرجح أن يسفر عدم تغطية البرنامج لتلك المناطق عن زيادة معدلات التسرب من المدرسة، مثلما حدث في ولد يانجه، وباركيول، وبعض أنحاء من إنشيري وأدرار. وسوف يشجع البرنامج الحكومة على تخصيص موارد لدعم التغذية المدرسية في المناطق التي لا تصلها تغطية كافية من البرنامج.

47- صناديق الاحتياطيات الغذائية القروية هي بنوك للحبوب تشكل شبكات أمان للمجتمعات المحلية الضعيفة التي تعيش في مناطق ريفية معزولة. ويتولى البرنامج تزويد هذه الصناديق بالأرصدة خلال موسم الجذب وتباع الحبوب للقرويين بأقل من أسعار السوق. وتشتري صناديق الاحتياطيات الغذائية القروية المحاصيل لتخزينها بعد الحصاد عندما تكون الجودة مرتفعة والأسعار منخفضة. وتتولى مفوضية الأمن الغذائي تنفيذ هذه الصناديق بدعم من المنظمات غير الحكومية المحلية.

48- وعلى الرغم من أن التوقعات تشير إلى أن صناديق الاحتياطيات الغذائية القروية ستكون معتمدة على الذات فإن البرنامج سيقدم تيرعات أولية قدرها 5 ملايين طن من القمح إلى 500 من تلك الصناديق في القرى التي تواجه أشد حالات انعدام الأمن الغذائي في الحوض الشرقي والحوض الغربي ولعصابة وكوركول وتكانت ولبراكنة وعيدي ماغا. وستقدم تلك التبرعات قبل موسم الجذب وستشكل الأساس لإنشاء صندوق متجدد. وسوف يستفيد ما يقدر بنحو 70 000 شخص من دعم البرنامج لصناديق الاحتياطيات الغذائية القروية على مدى خمس سنوات. وسوف يحدد البرنامج والشركاء المتعاونون ولجان الإدارة المحلية معايير الأهلية في كل قرية. وسيتم إعطاء الأولوية للأسر الأشد ضعفاً، بما فيها الأسر التي ترأسها النساء.

49- وسوف يعزز البرنامج قدرات الرصد لدى الحكومة والمنظمات غير الحكومية التي تشرف على صناديق الاحتياطيات الغذائية القروية، وسيطور القدرات التقنية للجان المسؤولة عن إدارة تلك الصناديق. وسيجري البرنامج ومفوضية الأمن الغذائي جرداً لصناديق الاحتياطيات الغذائية القروية في المناطق المستهدفة، وسيعمل مع الحكومة لمنح الصناديق وضعاً قانونياً يسمح بسيطرة المجتمعات المحلية عليها.

الغذاء من أجل إنشاء الأصول

50- أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول التي يدعمها البرنامج تساهم في بناء قدرة المجتمعات المحلية الضعيفة على الصمود في وجه الصدمات المناخية المتكررة وذلك عن طريق إنشاء أو إصلاح مناطق البستنة الصغيرة والحواجز والسدود الصغيرة والآبار الرعوية ومستجمعات المياه. وسوف تشمل أيضاً أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول غرس الأشجار لإنتاج نباتات العلف، وتثبيت الكثبان الرملية، وإعادة التحريج، ومكافحة التحات، وتشجيع المنتجات المحلية من خلال ورش العمل وجمع الصمغ العربي. وسوف يدعم البرنامج أيضاً التدريب بغرض ضمان استدامة أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول وذلك بمساعدة تقنية من منظمة الأغذية والزراعة عند الاقتضاء. وسيتم الجمع بين التغذية المدرسية وأنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول في القرى التي ينفذ فيها كلا المكونين من أجل تحسين المباني المدرسية والإصحاح والمساهمة في إعادة تشجير أبنية المدارس.

51- وسوف يشارك ما يقرب من 50 000 شخص في أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول سنوياً وسيحصلون على حصة غذائية أسرية عن كل يوم من أيام العمل. وسوف تنفذ الأنشطة في المناطق الرعوية الزراعية في المناطق التسع المستهدفة، وسيجري اختيار المشاركين من خلال لجنة تضم السلطات الحكومية والمجتمع المدني والبرنامج. وسوف تستخدم عند الإمكان معايير من قبيل الظروف المعيشية ومصادر الدخل وملكية الأراضي وعدد المعالين وعدد رؤوس الماشية لتحسين اختيار المستفيدين. وسيتم إعطاء الأولوية لمجموعات النساء ومجتمعات اللاجئين العائدين.

52- وسعيًا إلى زيادة استدامة الأصول التي يتم إنشاؤها في إطار أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول، سيجرّص البرنامج على أن تكون الأنشطة ملائمة لاحتياجات المجتمعات المحلية وسيكملها بأنشطة لتحسين الإنتاجية. وسوف يعمل البرنامج مع القيادات المحلية حتى يمكن لأنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول دعم خطط التنمية الإقليمية. وفي ظل

تحسن قدرة المشاركين على إدرار الدخل، فإن البرنامج يتوقع تناقص عدد المستفيدين من هذه الأنشطة بنسبة 5 في المائة سنوياً.

53- وسوف يبحث البرنامج إدخال التحويلات النقدية في أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول. وقد يتم إدماج أنشطة التحويلات النقدية أو القسائم في البرنامج القطري من خلال تعديل الميزانية في ضوء ما ستسفر عنه الأنشطة التجريبية للتحويلات النقدية والقسائم الجارية في منطقة كوركول ونواكشوط وبناءً على تقديرات الجدوى في عامي 2011 و2012.

الجدول 3: الحصص الغذائية حسب المكونات (غرام/شخص/يوم)

المكون الثالث		المكون الثاني	المكون الأول		
الغذاء من أجل إنشاء الأصول	صناديق الاحتياطات الغذائية القروية	التغذية المدرسية	مراكز الإنعاش التغذوي لعلاج التغذية الحاد المعتدل (المساعدون)	مراكز الإنعاش التغذوي لعلاج التغذية الحاد المعتدل (الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً والحوامل والمرضعات)	
500	400	150	200	-	الحبوب
40	-	40	50	-	البقول
-	-	80	-	250	خليط الذرة والصويا
20	-	15	150	25	الزيت النباتي
-	-	10	-	20	السكر
-	-	4	-	-	الملح المدعم باليود
-	-	0.5	-	-	مسحوق المغذيات الدقيقة
560	400	299.5	400	295	المجموع
2 122	1 400	1 168	2 215	1 301	قيمة السعرات الحرارية
8.8	7.8	12.3	5.1	13.8	النسبة المئوية للسعرات الحرارية من البروتين
9.8	1.3	16.1	61.6	27.7	النسبة المئوية للسعرات الحرارية من الدهون
60	90	160	180	270	عدد أيام تقديم الوجبات

الجدول 4: مجموع المتطلبات الغذائية حسب المكونات (طن متري)

المكون الثالث		المكون الثاني	المكون الأول		نوع السلع
الغذاء من أجل إنشاء الأصول	صناديق الاحتياطات الغذائية القروية	التغذية المدرسية	مراكز الإنعاش التغذوي لعلاج التغذية الحاد المعتدل (المساعدون)	مراكز الإنعاش التغذوي لعلاج التغذية الحاد المعتدل (الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً والحوامل والمرضعات)	
7 755	2 500	18 335	230	-	الحبوب
620	-	4 889	58	-	البقول
-	-	9 779	-	8 667	خليط الذرة والصويا
310	-	1 834	172	868	الزيت النباتي
-	-	1 222	-	693	السكر
-	-	489	-	-	الملح المدعم باليود
-	-	61	-	-	مسحوق المغذيات الدقيقة
8 685	2 500	36 609	461	10 227	المجموع
15	4	63	1	17	النسبة المئوية لمجموع المتطلبات

تقدير المخاطر والتخطيط الاحترازي

- 54- هناك مخاطر يمكن أن تغيّر الطريقة التي يسير عليها البرنامج في تقديم المساعدة أو حجم تلك المساعدة، إذ يمكن للحالة الأمنية غير المستقرة في منطقة المغرب العربي أن تحد من أنشطة البرنامج. ويزعم البرنامج مواصلة العمليات عندما يكون ذلك ممكناً، ولكن التدابير الأمنية قد تنطوي على تكاليف إضافية.
- 55- وقد تقع فياضات أو موجات جفاف أو تقلبات في أسعار الأغذية في أثناء تنفيذ البرنامج القطري؛ وسوف تتخذ تدابير للتأهب لأثر ذلك وللتخفيف منه. ووضعت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية إجراءات لتقدير الاحتياجات ورصد الحالة، بما في ذلك أسعار الأغذية. ويرأس البرنامج بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة منتدى الأمن الغذائي، ويشترك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قيادة منتدى الطوارئ. ويعمل البرنامج على تحديث خطته الاحترازية بانتظام، ويجري حالياً وضع خطة احترازية مشتركة بين الوكالات.

إدارة البرنامج ورصده وتقييمه

- 56- يجب تعزيز التنسيق بين الشركاء لتتلاقى ازدواجية الأنشطة. وقد وافقت وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية على ما يلي: (1) تنسيق البرنامج القطري (200251؛ 2) تنسيق الأنشطة المنفذة في نفس المناطق. وسوف يعمل البرنامج مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات الشريكة في التنمية كجزء من تلك الجهود في منطقتي كوركول والحوض الغربي حيث توجد مكاتب فرعية.
- 57- وأقام البرنامج شراكات قوية مع مفوضية الأمن الغذائي ووزارة التعليم على وجه الخصوص، وسيوسّع عمله مع وزارات التنمية الريفية والبيئة والصحة والأسرة والشؤون الاجتماعية. وسوف تشارك هذه الوزارات في تصميم أنشطة تغذوية وبيئية في قرى بعينها، وستساعد على وضع خطط تشغيلية.
- 58- وعدّل البرنامج نظامه المستخدم في الرصد والتقييم للتركيز على المؤشرات القابلة للقياس. ويعمل المكتب القطري مع جامعة نواكشوط لوضع قاعدة بيانات بشأن أنشطة الرصد والتقييم على شبكة الإنترنت لتحسين رصد بيانات الأرصد الغذائية والبيانات الأخرى ولتوليد التقارير. وسوف يستطلع البرنامج إمكانية إدراج رصد الحصائل في نظم رصد الأمن الغذائي. وسيقيم البرنامج القطري في تقييم منتصف المدة الذي سيتم إجراؤه في عام 2013.

الملحق الأول – ألف

موجز الميزانية (دولار أمريكي)				
المكون الأول	المكون الثاني	المكون الثالث	المجموع	
10 688	36 609	11 185	58 482	الأغذية (بالطن المتري) ⁽¹⁾
8 054 153	24 587 038	6 392 328	39 033 520	الأغذية
				المجموع حسب المكون
6 247 244				النقل الخارجي
11 385 281				النقل البري والتخزين والمناولة (المجموع)
194 68				النقل البري والتخزين والمناولة (لكل طن متري)
6 878 946				تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
63 544 991				مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
7 844 682				تكاليف الدعم المباشرة ⁽²⁾
4 997 277				تكاليف الدعم غير المباشرة ⁽³⁾ (7 في المائة)
76 386 949				مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(1) هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والموافقات. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

(2) رقم إشاري لأغراض الإحاطة والعلم. ويجري استعراض مخصصات تكاليف الدعم المباشر سنوياً.

(3) يجوز للمجلس التنفيذي تعديل تكاليف الدعم غير المباشرة في أثناء تنفيذ المشروع.

الملحق الأول – باء

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار الأمريكي)	
الموظفون والتكاليف المرتبطة بهم	
1 908 300	الموظفون الفنيون الدوليون
1 244 000	الموظفون الوطنيون
514,000	الموظفون المحليون من فئة الخدمات العامة
1 059 600	المساعدة المؤقتة
52 200	ساعات العمل الإضافية للموظفين المحليين
119 849	الخبراء الاستشاريون الدوليون
41 733	الخبراء الاستشاريون المحليون
246 000	متطوعو الأمم المتحدة
340 400	سفر الموظفين في مهام رسمية
5 526 083	المجموع الفرعي
النفقات المتكررة	
451 249	استئجار المباني
161 102	المرافق
67 243	اللوازم المكتبية
134 120	خدمات الاتصالات
88 648	إصلاح المعدات وصيانتها
69 612	تكاليف تشغيل المركبات وصيانتها
53 273	إنشاء المكاتب وإصلاحها
17 682	خدمات منظمات الأمم المتحدة
1 042 929	المجموع الفرعي
المعدات والتكاليف الرأسمالية	
336 600	استئجار المركبات
87 772	معدات الاتصالات
851 298	تكاليف الأمن المحلي
1 275 670	المجموع الفرعي
7 844 682	مجموع تكاليف الدعم المباشرة

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
حصائل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	مؤشرات حصائل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	وجود الظروف السياسية والأمنية الملائمة لمواصلة الأعمال في الأجل الطويل.
الحصيلة 1 ضمان الأمن الغذائي للفئات الضعيفة	1-1 النسبة المئوية للسكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي 2-1 النسبة المئوية للدخل الذي تنفقه الأسر على الغذاء 3-1 النسبة المئوية السنوية للواردات الغذائية	وفاء الحكومة والشركاء بالتزاماتهم.
الحصيلة 2 تحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية للفئات الفقيرة والضعيفة في بيئة تتحسن فيها سبل الوصول إلى الموارد الطبيعية وإدارتها المستدامة.	1-2 عدد الأسر المقيمة في أثناء موسم الجذب	
المكون 1: الحد من انتشار نقص الوزن وسوء التغذية الحاد		
الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع المزمن ونقص التغذية		
الحصيلة 1-1 تحسين الحالة التغذوية بين المستهدفين من النساء والفتيات والأولاد النشاط: تغذية تكميلية (مراكز الإنعاش التغذوي لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل)	<p>← انتشار نقص الوزن بين الأطفال المستهدفين الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات (الوزن مقابل العمر كنسبة مئوية)</p> <p>الهدف: أقل من العتبة التي حددتها منظمة الصحة العالمية (أقل من 20-29 في المائة) خلال موسم الجذب</p> <p>← انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة في التدخلات المعانة من البرنامج (الوزن مقابل الطول كنسبة مئوية)</p> <p>الهدف: أقل من 10 في المائة</p> <p>← معدل الوفيات في التغذية التكميلية (النسبة المئوية)</p> <p>الهدف: أقل من 3 في المائة</p> <p>← معدل الانقطاع عن التغذية المدرسية (النسبة المئوية)</p>	<p>مواصلة مبادرة القضاء على الجوع بين الأطفال</p> <p>استمرار كفاية التمويل</p> <p>التزام الشركاء بالتدخل</p> <p>عدم تفشي موجات كبيرة من الأمراض.</p>

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
	<p style="text-align: center;">الهدف: 15 في المائة</p> <p style="text-align: center;">← معدل التعافي باستخدام التغذية التكميلية</p> <p style="text-align: center;">الهدف: أكثر من 75 في المائة</p>	
<p style="text-align: center;">النتائج 1-1</p> <p style="text-align: center;">توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية بكمية وجودة كافية على المستهدفين من النساء والرجال والفتيات والأولاد في ظروف آمنة</p>	<p style="text-align: center;">← عدد النساء والرجال والفتيات والأولاد الذين يحصلون على مواد غذائية وغير غذائية حسب الفئة وكنسبة مئوية من الأرقام المقررة</p> <p style="text-align: center;">الهدف: 100 في المائة</p> <p style="text-align: center;">← كمية الأغذية الموزعة حسب النوع كنسبة مئوية من الكميات المقرر توزيعها: 100 في المائة</p> <p style="text-align: center;">← كمية الأغذية المقواة والأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة الموزعة حسب النوع وكنسبة مئوية من الكمية المقررة: 100 في المائة</p>	<p>سلامة الإمدادات ومساهمات المانحين والالتزام من الحكومة والشركاء.</p>
<p>الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية</p>		
<p style="text-align: center;">الخصيلة 2-1</p> <p style="text-align: center;">وضع حلول لمشكلة الجوع داخل الأطر الأوسع للسياسات الوطنية</p>	<p style="text-align: center;">← تعديل واعتماد البروتوكول الوطني بشأن معالجة سوء التغذية المعتدل بحلول عام 2015</p>	<p>الالتزام المتواصل من الشركاء في مبادرة القضاء على الجوع بين الأطفال</p>
<p style="text-align: center;">النتائج 2-1</p> <p style="text-align: center;">توقيع اتفاق مع الوزارات المعنية لتحديد مسؤولية عن كل منها في معالجة سوء التغذية.</p>	<p style="text-align: center;">← وزارة الصحة، ومفوضية الأمن الغذائي، ووزارة الشؤون الاجتماعية والأطفال والأسرة تبرم اتفاقات مع البرنامج ومنظمة اليونيسف بحلول عام 2013.</p>	<p>استمرار الالتزام الكبير من الحكومة بالأولويات التغذوية.</p>

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
المكون 2: تحسين فرص الحصول على التعليم الابتدائي		
الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع المزمن ونقص التغذية		
<p>الحصيلة 1-2</p> <p>زيادة فرص الحصول على التعليم وتنمية رأس المال البشري في المدارس المعانة.</p> <p><i>النشاط: التغذية المدرسية</i></p>	<p>← الالتحاق: متوسط المعدل السنوي للتغيير في عدد الفتيات والأولاد الملتحقين بالمدارس (سنة الأساس 2011)</p> <p>← معدل المواظبة على الدراسة أكثر 90 في المائة</p> <p>← معدل التسرب الدراسي أقل من 10 في المائة</p> <p>← النسبة بين الجنسين: نسبة الفتيات إلى الأولاد الملتحقين = 1</p>	<p>المانحون والحكومة يقدمون الدعم والتمويل التكميلي</p> <p>استمرار استقرار الأوضاع السياسية والأمنية</p>
<p>النتائج 1-2</p> <p>توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية بكمية وجودة كافية على المستهدفين من النساء والرجال والفتيات والأولاد في ظروف آمنة.</p>	<p>← عدد النساء والرجال والفتيات والأولاد الذين يحصلون على مواد غذائية وغير غذائية حسب الفئة وكنسبة مئوية من الأرقام المقررة</p> <p>الهدف: 100 في المائة</p> <p>← كمية الأغذية الموزعة حسب النوع وكنسبة مئوية من الكمية المقرر توزيعها</p> <p>الهدف: 100 في المائة</p> <p>← كمية الأغذية المقواة والأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة الموزعة حسب النوع وكنسبة مئوية من الكميات المقرر توزيعها</p> <p>الهدف: 100 في المائة</p>	<p>سلامة الإمدادات ومساهمات المانحين والالتزام من الحكومة والشركاء</p>
<p>النتائج 2-2</p> <p>مواصلة نطاق التغذية المدرسية مع برنامج العمل</p>	<p>← عدد المدارس المعانة من البرنامج: 1 700</p> <p>← عدد أيام التغذية كنسبة مئوية من عدد أيام الدراسة الفعلية</p> <p>الهدف: 100 في المائة</p>	<p>سلامة الإمدادات، ومساهمات المانحين، والالتزام من الحكومة والشركاء.</p>

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

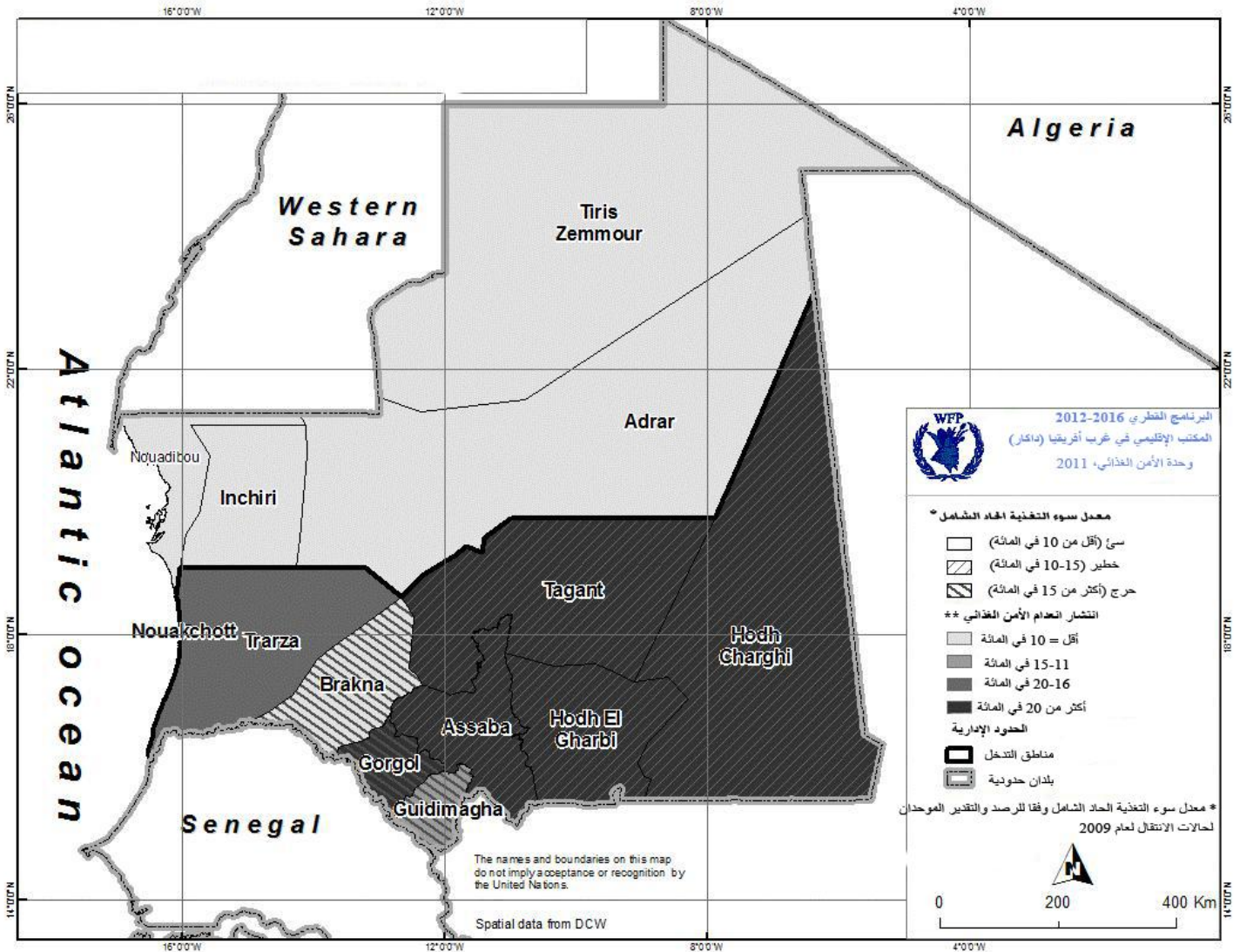
سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية		
الحصيلة 2-2 وضع حلول مشكلة الجوع داخل الأطر الأوسع للسياسات الوطنية	<ul style="list-style-type: none"> ← النسبة المئوية للزيادة في التمويل الحكومي لأدوات حلول الجوع في خطط العمل الوطنية: التغذية المدرسية 5 في المائة 	وفاء الحكومة والشركاء المتعاونين بالتزاماتهم استمرار استقرار الظروف السياسية والأمنية
النتائج 3-2 تنمية القدرات وتعميق الوعي من خلال التدريب الذي ينظمه البرنامج	<ul style="list-style-type: none"> ← عدد أدوات حلول الجوع الممولة في إطار خطط العمل الوطنية الهدف: 1 (التغذية المدرسية) ← وضع سياسة وطنية للتغذية المدرسية بحلول عام 2015 ← وضع استراتيجية لنقل المسؤولية عن التغذية المدرسية بحلول نهاية عام 2015 	
المكون 3: الحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود بين الفئات الضعيفة		
الهدف الاستراتيجي 2: منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها		
الحصيلة 1-3 استهلاك الأسر المستهدفة المعرضة للجوع الحاد كميات كافية من الأغذية خلال فترة المساعدة. النشاط: الغذاء من أجل إنشاء الأصول/مفوضية الأمن الغذائي وبنوك الحبوب	<ul style="list-style-type: none"> ← درجة استهلاك الأسر للأغذية أكثر من 75 في المائة (مقبولة) خلال موسم الجذب 	قيام الحكومة والمانحين بتقديم الدعم والتمويل التكميلي
الحصيلة 2-3 الحد من المخاطر في المجتمعات المحلية المستهدفة. النشاط: الغذاء من أجل إنشاء الأصول/مفوضية الأمن الغذائي وبنوك الحبوب	<ul style="list-style-type: none"> ← درجة الأصول المجتمعية أكثر من 60 في المائة 	استمرار استقرار الأسعار وتوفير الأغذية وإمكانية الحصول عليها في الأسواق
الحصيلة 3-3 وضع نظم للإنذار المبكر وخطط للطوارئ ونظم لرصد الأمن الغذائي وتعزيزها بدعم من البرنامج لتنمية القدرات	<ul style="list-style-type: none"> ← الرقم القياسي للاستعداد للكوارث: 8 	وفاء الحكومة والشركاء بالتزاماتهم استمرار استقرار الظروف السياسية والأمنية

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
<p>النتائج 1-3</p> <p>توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية بكمية ونوعية كافية على المستهدفين من النساء والرجال والفتيات والأولاد في ظروف آمنة.</p>	<p>◀ عدد النساء والرجال والفتيات والأولاد الذين يحصلون على مواد غذائية وغير غذائية حسب الفئة وكنسبة مئوية من الأرقام المقررة</p> <p>الهدف: 100 في المائة</p> <p>◀ كمية الأغذية الموزعة حسب النوع وكنسبة مئوية من الكميات المقرر توزيعها</p> <p>الهدف: 100 في المائة</p> <p>◀ كمية الأغذية المقواة والأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة الموزعة حسب النوع وكنسبة مئوية من الكميات المقرر توزيعها</p> <p>الهدف: 100 في المائة</p> <p>◀ كمية المواد غير الغذائية الموزعة حسب النوع وكنسبة مئوية من الكميات المقرر توزيعها</p> <p>الهدف: 100 في المائة</p>	<p>سلامة الإمدادات، ومساهمات المانحين، والالتزام من الحكومة والشركاء.</p>
<p>النتائج 2-3</p> <p>إنشاء أو إصلاح أصول التخفيف من الكوارث في المجتمعات المحلية المستهدفة.</p>	<p>◀ إنشاء أو إصلاح أصول للحد من المخاطر والتخفيف من أثر الكوارث حسب النوع ووحدة القياس</p> <p>◀ عدد بنوك الحبوب التي يتم إنشاؤها أو تعزيزها</p> <p>الهدف: 100 في المائة</p>	<p>الالتزام الكافي من الشركاء وكفاية الأنشطة التكميلية</p> <p>استمرار تطبيق المهارات التي يتعلمها المستفيدون.</p>
<p>النتائج 3-3</p> <p>وضع تدابير للتخفيف من الكوارث بدعم من البرنامج لتنمية القدرات</p>	<p>◀ وضع نظم للحد من المخاطر والاستعداد للكوارث والتخفيف منها (نظم رصد الأمن الغذائي لتحديد الهدف)</p>	<p>وفاء الحكومة والشركاء بالتزاماتهم</p> <p>استمرار استقرار الظروف السياسية والأمنية</p>

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
المخاطر، الافتراضات	مؤشرات الأداء	سلسلة النتائج
الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية		
وفاء الحكومة والشركاء بالتزاماتهم استمرار استقرار الظروف السياسية والأمنية	<ul style="list-style-type: none"> ◀ وضع استراتيجية لنقل المسؤولية عن صناديق الاحتياطيات الغذائية القروية وتنفيذها بحلول عام 2013 ◀ عدد صناديق الاحتياطيات الغذائية القروية التي تكتسب وضعاً قانونياً وتديرها المجتمعات المحلية الهدف: 75 سنوياً 	الحصيلة 4-3 التقدم المحرز في وضع حلول وطنية لمكافحة الجوع
	<ul style="list-style-type: none"> ◀ عدد الشركاء الحكوميين والمنظمات غير الحكومية الشريكة التي يتم تدريبها على إدارة صناديق الاحتياطيات الغذائية القروية. ◀ عدد الجلسات التدريبية (تدريب المدربين) سنوياً. 	النتائج 4-3 تدريب الشركاء الحكوميين والمنظمات غير الحكومية الشريكة على إدارة صناديق الاحتياطيات الغذائية القروية

الملحق الثالث

موريتانيا: مؤشر هشاشة الأوضاع ومناطق التدخل



الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم أي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.